الباب الثاني

الاطار النظري

أ. اللغة العربيّة

١. مفهوم اللغة العربية

اللغة العربيّة هي أكثر اللغات السامية تحدثًا، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من ٤٦٧ مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأهواز وتركيا وتشاد ومالي و

السنغال وإرتيريا وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران. وبذلك فهي تحتل المركز الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشارًا في العالم، وهي تحتل المركز الثالث تبعًا لعدد الدول التي تعترف بها كلغة رسمية؛ إذ تعترف بها ٢٧ دولة كلغة رسمية، واللغة الرابعة من حيث عدد المستخدمين على الإنترنت. اللغةُ العربيةُ ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عندَهم لغةٌ مقدسة إذ أنها لغة القرآن، وهي لغةُ الصلاة وأساسيةٌ في القيام بالعديد من العبادات والشعائرِ الإسلامية. العربيةُ هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كُتبَت بها كثير من أهمِّ الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. ارتفعتْ مكانةُ اللغةِ العربية إثْرَ انتشارِ الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. وللغة العربية تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والكردية والأردية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية والتجرية والأمهرية والصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية؛ ودخلت الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية

واللغات الأخرى، مثل أدميرال والتعريفة والكحول والجبر وأسماء النجوم. كما أنها تُدرَّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي.

٢. أنو اع مهارات اللغوية

ان اللغة العربية هنا تنقسم على اربع مهارات, فهى :

الأول : مهارة االستماع

الستماع أمهية كبرية يف حياتنا, إنه الوسيلة الت اتصل هبا إلنسان في مراحل حياته أألوىل باآلخرين عن طريقة يكتسب املفردات, ويتعلم أمناط الجمل و التراكيب, ويتلقى الأفكار والمفاهيم, وعن طريقة أيضا يكتب المهارات ألأخرى للغة, كلاما و قراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرطى أساسى لتعلمها, سواء لقراءتة أو كتابته. كما أن الاستماع الجديد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لابد منه لضمان االستفادة منها, والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط الحماية إلنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثيرة نت الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها, أو أن يحديد اتجاهها.

وإذا كان هذا شأن الإستماع في حياة الإنسان بشكل عام, فلاستماع شأن أخر في حياة الطلاب الأجنبي. أقصد بذلك موقع مهارة االستماع إلى اللغة العربية بالنسبة الطلاب غير عربي, ناطق بلغات أخرى. إنها المهارة التي تكاد لا تنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به.

الثانى: مهارة الكلام

و الكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية, وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين . ولقد اشتدن الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية, و تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية و غيرها من طرق تولي المهارة الصوتية اهتمامها

الثالث : مهارة القراءة

من البديهى أن تكون القراءة في تاريخ البشرية لاحقة لاختراع الكتابة. فلا بد أن تكون هناك كتابة (نصوص) حتى تكون هناك قراءة. وقد كانت الكتابة المحاولة من الإنسان لتسجيل اللغة أو بمعنى أصح أصوات اللغة في رموز معينة حتى مثلهاالستماع يمكن الرجوع اليها والاعتماد عليها.

الرابع : مهارة الكتابة أو تعبري تحريري

هي احدى المهارات الايجابية أو الابداعية. تبدأ مراحلها الدنيا برسم الحروف والكلمة والجمل, وتنتهى بالتعبري الخلاق. الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد , مثلها في ذلك المثال الإستماع والكالم و القراءة

٣. درس اللغة العربية

درس اللغة العربية هو الدرس الموجه لتدفيع, و لتوجيه, و لتطوير, و لتعزيز الكفاءة لتكلم اللغة العربية و موقف إيجابي نحو اللغة العربية مهمة لتساعد على فهم مصادر الإسلام, يعني القرآن و الحديث و كذلك كتب اللغة العربية المتعلق بدين الإسلام لدى طالبات. المحاولة لمساعدة الطالبات في التعلم أو النشاط لتعليم الطالبات. و بعبارة أخرى, التعليم هو الجهد لتهيئة الظروف في

إمكان نشاط التعلم. و في التعريف الآخر, "التعليم هو الجهد الموجه في تلاعب مصادر التعلم لحصول على عملية التعلم في نفس الطالبات. يقال التعليم كنشاط التعليمية يعني الجهد في إدارة البيئة من أجل تكوين شخصية الإنسان فعالية في حال معين."

١. المفردات

إن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير . لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله و فكره بكلمات ما يريد [١]. و المفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة .

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجيليزية – الإندونيسية ألفها إيخول و قائمة الكلمات و . في اللغة الإنجيليزية سميت ب vocabulary و المفردات شاذلي هي في اصطلاح القاموس لغة الإندونسية عند بالاي فوستاكا قائمة الكلمات .

المفردات واحدها مفردة . و هي اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر و تدل على معنى ، سواء كانت فعلا أم اسما أم أدة . المفردات أو الكلمات هي الوحدات التي تترتب أفقيا وفقا نظام نحوي خاص لتكوين الجملة ، فهي بذلك أصغر وحدة لغوية حرة ، و هي تختلف عن الصوت الذي هة أصغر وحدة لغوية ذات معنى أيظا ، ولكنه قد يكون حرا أو غية حر . و هذا يعني أن الكلمة قد تكون صوتا واحدا أو أكثرا.

أ. تعليم المفردات

---

[١] محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية بلغات أخرى أسسه–مداخله–طرق تدريسه, (مكة المكرمة : جامعة أم القرى, ١٩٨٥), ص. ١٦١.

التعليم هو مساعدة التلاميذ لإنماء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم . والتعليم أيضا هو عملية بمارسها الفرد لتغيير سلوكه . * مهم للباحثة أن يؤكد مفهوم تعليم المفردات لأنه قد يخطئ البعض في فهم تعليم المفردات على أنه هو التعليم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمه الكلمة إلى لغته و إيجاد مقابل لها . و البعض الآخر يظن أن تعليم الكلمة العربية يعني قدرة الدارس على تحديد معناها في القوامس والمعاجم العربية . كلا ، ليس هذا المراد من مفهوم تعليم المفردات .

أما تعليم المفردات هو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات و فهم معناها ومعرفة طرقة الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب[1] .

تعليم المفردات أو الكلمة العربية للتلاميذ الأجانب هو أن يكون التلميذ قادرا على ترجمة الكلمة و تحديد معنى المفردات ونطقها السليم ، و كذلك قدرتهم على استخدام الكلمة المناسبة في سياق الجملة السليم ، لأنه لا يفيد كثيرا إذ حفظ التلميذ المفردات الكثيرة ولكن لم يقدر على استخدامها ، وبالخاصة في حيات اليومية .

ب. أهمية المفردات ,

إن المفردات تلعب دورا هاما في فهم أفكار و خيرات شخص منطقة كانت أو مكتوبه . هذا دليل على استيعاب الشخص على المفردات يلعب دورا هاما في عملية اللغة منطوقة أو مكتوبة في حياة اليومية أو الأكاديمية . لا سيما لمتعلم اللغة , لذالك على المتعلم اللغة استيعاب على المفردات

ج. أنواع المفردات

تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام ، وهي تقسيمها حسب المهارات اللغوية ، وحسب المعنى و حسب التخصص وحسب الاستخدام . يأتي بيانها فيما يلي

١. تقسيمها حسب المهارت اللغوية

حسب المهارات اللغويةتنقسم المفردات إلى أربعة أقسام ، منها :

مفردات للفهم (understanding vocabularies)، وهي تنقسم إلى قسمين هما مفردات الإستماع ومفردات القراءة . فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعريف عليها وفهمها عندما يتلقها من أحد المتحدثين . وأما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها و فهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة .

أ. المفردات الكلام (speaking vocabular) ، وهي تنقسم إلى قسمين هما عادية (informal) ، وموقفية (formal) ، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية . أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكون له مناسبة .

ب. المفردات للكتابة(writing vocabularies) ، وهي تنقسم إلى قسمين هما عادية و موقفية فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها في موقف الاتصال الكتابي الشخصى مثل مذاكرات أو كتابة يوميات . أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في موقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب العمل أو كتابة التقرير .

ج. مفردات كامنة (potential vocabularies) ، وهي كذلك تنقسم هما ، سيقية و تحليلية ، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي

وردت فيه . وأما الثاني هما هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استينادا إلى خصائصها الصرفية ، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى .

٢. تعليم النحو

أ. مفهوم النحو

علم النحو هو علم بأصول مستنبطة من قواعد العرب يعرف بها احوال أواخرالكلم اعرابا وبناء. ليست غاية النحو هى معرفة الصواب واخلطأ نف ضبط أواخر الكلم فحسب، وإن كان املتتبعل حتديد غاية النحو يلحظ أن النحاة املتأخرين هم الذين يجعلون غاية النحو هى متييز صحيح الكالم من فاسده. ولعل االحنراف بغاية النحو إلى هذه الزاوية الضيقة يرجع سببه–مع ما يرجع إليه من أسباب أخرى–إلى ختلّى أبناء العربية لظروف ودواع خمتلفة عن مستوى اللغة الفصيح، واصطناع العاميات بديلا عنه، بحيث لم تعد العربية الفصيحة سليقة للمتكلمني بها، ودرجت على ذلك العادة، وألفت هذه الغاية منه حتى أصبحت هى الغاية الوحيدة الواضحة، وصار ينكر على النحو أن (يتطاول) إلي غاية سواها.[٢]

ساد النحو العرب مفهوم قاصر تركز حول اإلعراب وهو ضبط أواخر الكلمات بعد التعرف على مواقعها من اجلملة، وقد احندر إلينا هذا املفهوم من التعريف علماء النحوالقدامى الذين كانوا يعرفونه على أنه (علم يعرف به أواخر الكلمات اعرابا وبناء). ولكن املصر احلديث وما صاحبه من حبوث ودراسات نف التحليل اللغوى غري هذه النظرة التقليدية فلم يعد النحو قاصرا على اعراب الكلمات، إنما امتد الى اختيار الكلمات واالرتباط الداخلى بينها، والتأليف بني هذه الكلمات نف نسق صوتى معني، والعالقة بني الكلمات فى اجلملة والوحدات املكونة للعبارات.

---

[2] محد حماسة عبد اللطيف, النحو والدلالة مدخل لدراسة المعني النحو الدلالةز القهرة : درالشوق. ص. ٢٥–٢٦

ومعن هذا أن مفهوم النحو امتد واسع فشمل جوانب أخرى غري اعراب أواخر الكلمات بف الداللة على املعن، والعالقة بني أواخر الكلمات وبني ما تدل عليه من معنى، وطريقة بناء اجلملة وترتيب كلماهتا.[1]

ب. أهداف تدر يس النحو

توصى الدراسات اللغوية احلديثة، ودراسات االتصال باستخدام أسلوب التراكيب اللفظية البسيطة قدر ألمكان من أجل حتقيق هدفني: ألول: الفهم. والثانن: زيادة احتمال استدعاء المحتوى. فطول الجملة بشكل عام يدل على التعقيد اللفظى، كما أن له تأثريا على الفهم. فقد وجد أن الشباب الذين يقرؤ ون الشعر حساسون تجاه أى اضطراب فى النغمة وتجاه أى نشاد فيها بطريقة قد تئثر على مدى تقبلهم للرسالة. ومن هنا ينادى بعض النحويني بتغيير نسب الاهمية الخاصة بأجزاء الكا لم. ولعل الهدف الأول الذى وضع من أجله النحوين باعتبار اللغة العربية لغة معربة— هو حفظ اللغة من اللحن والفساد وخباصة القرآن الكرمي، والحديث الشريف. ومع مرر الزمن أصبحت دراسة القواعد هتدف ابل حتقيق ما يلى:

١-اقدار التاليذ على حماكات ألساليب الصحيحة، وجعل هذه احملاكاة مبنيا على أساس مفهوم بدال من ان تكون الية حمضة.

٢- تنمية القدرة على دقة املالحظة، والربط، وفهم العالقات املختلفة بني الرتاكيب المتشابهة.

٣-اقدار التلاميذ على سلامة العبارة، وصحة الاداء، وتقويم اللسان، وعصمته من الخطى في الكا لم، أي حتسني الكا لم والكتابة.

٤-اقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات، وتنظيمها فى اذهاهنم، وتدريبهم على دقة التفكري والتعليل، والاستنباط.

٥-وقوف التاميذ على أوضاع اللغة وصيغها، ألن قواعد النحو انما هى وصف علمى لتلك الاوضاع والصيغ، وبيان التغيرات التى تحدث بف الفاظها، وفهم الاساليب المتنوعة التى يسري عليها اهلها. وهذا كله ضرورى لمن يريد أن يدرس اللغة دراسة فنية.[٣]

إن اللغة الصحيحة تعبري صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة. لذا ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوب المقروءة والمنطوقة وعلى التعبري نطقا وكتابة تعبيرا صادقا. هذه هي المراحل النهائية فى تعليم اللغة. ولذلك أيضا فإنه ينبغي وضع قو اعد النحو في موضعها الصحيح بالنسبة للتعبري والفهم السليمني مع الإستساغة والتذوق فى جميع الأحوال.

ومن هنا أيضا نقول إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التزاكيب المنفردة. وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه. وتدربه على أن ينتجه صحيحا بعد ذلك. وما فائدة النحو إذا لم مساعد الطالب على كتابة نص فيفهمه، أوالتعبير عن شيء فيجيد التعبري عنه ؟

ويجمل لنا صلاح مجاور أهداف تدريس القواعد النحوية في ثالثة:

١ .لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها

٢ . لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.

٣ . لأنها تساعد على فهم الجمل وتراكيبها

ابرهيم محمد عطا, طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية, الجزء الثانى, (مكتبة النهضة المصرية,)١٩٩٦ ,ص. ٧١-٧٢

إن شغفنا باللغة العربية وتمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم، لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل ما أوتينا لتيسير تعلّمها؛ وذلك بالتخلّص مما علق بنحوها من آراء دخيله، قد تكون من الأسباب الرئيسة لصعوبتها؛ ثم إعادة صياغة قوانينها الإعرابية وفق حاجات طلابنا المنهجية الوظيفية.

وقبل استعراض آراء الباحثين في هذا الأمر، يجدر بنا رصد أهداف تدريس القواعد العربية الوظيفية، ليصار إبل تيسريها واختيار الطرائق الملائمة لتدريسها في ضوئها. وتبدوا لنا هذه الأهداف كما يلي:

١ .إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن، حرصا على سالمة اللغة العربية وصوهنا من عبث العابثين.

٢ .إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بأوجهه المختلفة.

٣ .إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي.

٤. فهم الدلالات اللغوية أحياناً واستيعاب مضامينها الفكرية، مع ما يتبع ذلك من ارتياح لدى القارىء لدوره الاستدلالي في المعاني المتكافئة.

٥. تدريب التلاميذ على ظبط لغتهم – حديثا وقراءة وكتابة – بشكل يتلاءم مع تدرّج مستواهم العقلي واللغوي في سلّم التعلم التصاعدي.

. القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته مكتوبا نظرا، أو سماعة أذنا، – –أو عند الوقوع فيه عن غير قصد منه. ثم المبادرة إلى تصحيحه، إذا كان الموقف يستدعي ذلك.

٧. إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبوه من مفردات وتراكيب وأنماط، من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمرينات.

٨. تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه لدارسه من التحليل والتركيب،والاستقراء والقياس.

ت. طريقة تدريس النحو

ليس مثة طريقة هي أفضل لتعليم الناس أو غريه من فنون اللغة أو المواد الدراسية المخاتفة، حيث إن طبيعية المتعلمين، و عاصر الموقوف التعليمي بركته هي التي تتحكم في نوع الطريقة ، فقد تتضافر جموعة من الطرائق التي يستعين بها المعلم من موقف إلى أخر، أو يداول بينها حسب طبيعة المتعلمني، أو يوظفها مجتمعة فى وقت واحد.

فقد كشفت نتائج الإبحاث العلمية في ميدان التربية و علم النفس في نصف القرن الأخرين عن عقم البحث عن طريقة واحدة لتدريس مادة بعينهما و حولت الإنظار إلى الخبّة التعليمية ككل متكامل، و ليست الطريفة إلا جزء منه.فالعملية التعليمية هي عملية إحداث تغيرات في سلوك التلاميذ و الموقف الذي يوجدون فيه، و يتكون الموقف من عناصر لا حصر لها، أهمها المعلم و المادة و الطريقة و الأدوات التعليمية و العلاقات الإجتماعية قي الفصل و يتوقف التفاعل بين التلاميذ و الموقف بكل عناصره لأغراض التلاميذ و حاجاتهم و إستعداتهم و قدرتهم.

وبوجه عام أكثر الطرائق التدريس شيوعا و إستخداما في تعليم القواعد النحوية، هي:

١: الطريقة القياسية

في الطريقة القياسية ينطلق المعلم من تقرير القاعدة للتلاميذ إبتداء، ثم يعقبها فكر الشواهد و الأمثلة و الأدلة الشارحة وقع مع كثرة التدريب عليها يمكن تعميمها. و قد تفيد هذه الطريقة عند تعذر إستخلاص القاعدة تمن قبل التلاميذ. خاصة في الوضوعات التي يتسم بقدر كبير من الصعوبة، لكن المواقف التدريسية في تلك الطريقة تبدو متكلفة ومصطنعة لتمكين التلاميذ من السيطرة على قاعدة محددة سلفا، كما أن الأمثلة الشارحة لتلك القاعدة لا تخلو من ذلك التكلف.

٢: الطريقة الإستقرائية (الإستنباطية)

و هي تقوم على البدء بأمثلة تشرح و تناش ثم تستنبط منها القاعدة. و إما على البدء بموضوع بعد ليخدم قاعدة معينة، ثم يقرأ و يفهم ، ثم تناقش عبارته الخادمة لقاعدة تستنبط منها. و في هذه الطريقة ينحرك المعلم في إتجاه معاكس للطريقة القياسية، حيث يبدأ هنا بستعراض الأمثلة و الشواهد أولا، ثم ينبه المعلم تلاميذ إلى أجزاء معينة في هذه الأمثلة ليلاحضوها، ثم تجمع هذه الملاحضات لتكون قاعدة يتم تسجيلها و تطيقهاعلى أمثلة جديدة.

٣: الطريقة المعدلة

و تعليم النحو وفق هذه الطريقة لا يبتعد كثيرا عن توضيف الطريقة الإستنباطية، وقصا رى الأمر أن تعلم القاعدة سيتم من خلال إستعراض نص من نصوص القراءة ، أو الأدب، يدور النقاش من خلال النص حول معناه الذي ينبغي أن يفهمه المتعلمون يلقي الضوء على الجمل التي ينطوي عليها النص و بيان خصائصها، ثم تستخلص القاعدة، ثم يكون التطبيق بعد ذلك. فالنص هنا متكامل، أما في الطريقة الإستنباطية، فالأمثلة غير مترابطة.

و هذين طريقتين إثنين لإلقاء تدريس النحو، هما :

١. الطريقة الإستقرائية الإستمباطية

تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم إستخلص القاعدة النحوية التي تجمع بينها. و يمكن القول إن هذه الطريقة في الإستدلال و التفكير هي التي جاء إليها علماء اللغة القدامى، حينما قعدوا النحو و ضبطوا أحكامه. و ذلك عندما نظروا في النصوص الفرآنية و الأحاديث النبوية هو الشواهد الشعرية والنثرية ، و خرجوا من بحثهم الإستقرائي هذا بالقونين النحوية التي رصدوها باملاحظة والمشاهدة والتحليل و التركيب و المقارنة، ثم أثبتوها في مؤلفاتهم اللغوية.

و يمكن هذه الطريقة أشد حبا لطلاب البالغ لأنهم يستطيعون أن يفهموا قواعد اللغة سريعا أي في وقت قصيرة بعقلهم و فكرهم يستطيعون الطلاب أن يطبق تلك القواعد. و أما العيوب في هذه الطريقة هي أن الطالب فقد يحفظ القواعد و ناقص في إشتراك عملية فهمها. و لذلك كان الطالب لا يستطيع أن يستعيب كلها في تطبيق اللغة الحقيقية

٢. الطريقة القياسية الإستنتاجية

و هي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية ، ثم بتقديم الشواهد و الأمثلة لتوضحها . و بعد ذلك تعزّز و ترسّخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة. و يلاحظ أن هذه الطريقة تعتمد على التفكير القياسي الأستدلالي، الذي يقوم على الإنتقال من المقدمات أو التعميمات الأولية إلى الوقائع. علما أن هذا المبادئ و القواعد نكون قد توصلنا إليها بالإستدلال الإستقرائي.

بهذه الطريقة يستطيع الطالب أن يشترك إيجابيا في عملية فهمها. و يستطيع الطالب أيضا في إتخاذ الإستنباط من القواعد. أما العيوب من هذه

الطريقة هي يحتاج إلى وقت طويل ليعرف القواعد الجديدة و العادة أن الطالب لا يصبّون عن هذه الطريقة.[1]

٣. تعليم الصرف

أ. مفهوم الصرف

الصرف هو قواعد يعرف بها تغيير بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي, بمعنى الكلمات العربية تحدث فيها تغيرات متعددة من حالة إلى أخرى تناسب المعنى المقصود . يبحث علم الصرف كيفية صياغة الأبنية العربية ، وأحوال هذه الأبنية ليست إعرابا ولابناء .

موضوع علم الصرف هو المفردات العربية ، من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعنى , أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة من صحة وإعلال ونحوهما. وبيان ما فيه من حروفها من أصالة أو زيادة أو حدف ، أو صحة أو إعلال أو أو إبدال إلى غير ذلك .

وقد شرح هادي نهر في كتابه ، ينقسم على قسمين : الأول موضوعه القوانين والقواعد الكلية الخاصة بالوحدات الصوتية الدالة ، وقد تكون تلك الوحدات الصرفية كلمة أو جزء من كلمة في بدايتها أو وستطها أو نهايتها ، وأحوال تلك الوحدات من أصالو حرف ، أو حدف ، أو نقل وقلب و إدغام ، وصحة ، وإعلال ، تصغير ، وتكسير ، وتثنة ، وجمع وشبه ذلك . والثاني موضوعه يتمثل في تحويل الأصل الواحد إلى كلمات متعددة ذات دلالات متعددة مختلفة لكنها تشترك من بعض الوجوه في المعنى الأصل ، كتحويلالمصدر إلى صيغتي الفاعل ، المفعول ، واسمي المكان والزمان ، والمثنى والجمع وغير ذلك .

ويختص علم الصرف بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المتصرفة ؛ وما ورد من تثنية بعض الأسماء الموصولة ، وأسماء الإشارة ، وجمعها وتصغيرها ،

فصوري الخطأ . فأما ثمرته فصون اللسان عن في المفردات ، ومراعاة قانون لاحقيقي . العربية في الكتابة

ومن هنا نخلص إلى أن التصريف عند الصرفيين هو :

١. البحث في أحوال الكلم العربية : الأسماء والصفات والأفعال الصحيحة والمعتلة ، وما قيس على أبنية كلام العرب .
٢. ما يبنى من الكلم التي لم تنطق به العرب على مثال ما نطقت ، نحو البناء من (ضرب) على وزن (جعفر) فنقول (ضرب) ، فتغيير حركات أحرف (ضرب) ، ونظم أحرفها على حركات (جعفر) هو التصريف .
٣. تحويل الكلمة على خلاف ما كانت عليه في الصيغة ، وهذا يندرج القياس اللغوي ، والاشتقاق ، وأبواب التصريف المعروفة من إعلال وإبدال وزيادة وحذف وإدغام ونحوها .
٤. . التغيير الذي حدث في أصول الكلم .
٥. صوغ الأمثلة المختلفة من ماض ومضارع واسم فاعل واسم مفعول ونحوها من الجذر .

ب. طرق تدريس علم الصرف

هناك طرق كثيرة في تدريس أو تعلم علم الصرف . وجمعت تلك الطرق كما يلي

١. الطريقة القياسية

الطريقة القياسية طريقة من طرائق التعليم التي تقوم باعطاء القواعد أو التعاميم وتتدرج إلى الأمثلة ومنها إلى النتائج أو إلى تطبيق التعاميم . " وقيل هي عملية تفكير وينتقل منها الذهن من العامة أو المبدأ العام إلى الأمثلة الخاصة أو الحقيقة المفردة .

وأما الخطوات عن هذه الطريقة هي :

أ) التمهيد .

ب) القاعدة .

ج) تفصيل القاعدة .

د) التطبيق :.

١, وضع القاعدة الصرفية

٢.شرح هذه القاعدة وتفصيلها وتوضيحها وذلك عن طريق ذكر الكثير من الملاحظات التي تخص الموضوع .

٣) اعطاء الكثير الأمثلة سواء من القرآن الكريم أو من الحديث النبوي الشريف او من كلام العرب شعره ونثره .

٤) وضع التمرينات المحلولة لكي يتعلم الطلبة كيفية حل التمارين وترسيخ القواعد التي شرحت لهم . وضع التمرينات غير المحلولة لكي يتمكن الطالب من حلها والتدريب على مواجهة الاسئلة

ج. فوائد تعليم علم الصرف

كان الصرف من أهم العلوم العربية لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبية إليها والعلم بالجموع القاسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، و غير ذالك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين الذين لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع

من المقالة السابقة نفهم أن الصرف من أهم العلوم اللغة العربية لذالك إذا كان لدينا فهما دقيقا عنه فنلنا الفوائد كثيرة منها :

١- نعرف معرفة تامة عن الأصل الكلمات

٢- نعرف معرفة تامة عن أحروف الزيادة

٣- نعرف معرفة تامة عن الإعلال

٤- نعرف معرفة تامة عن الإدغام

٥- نعرف معرفة تامة عن الإبدال

٦- وغرده المنع من الخطأ في صيغ الكلمات[٤]

٤. علم البلاغة

أ. مفهوم البلاغة

أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة ، لها في النفس أثر خلاب ، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه ، والأشخاص الذين يخاطبون.

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقة إدراك الجمال ، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب ، وللمرانة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفنى ، وتنشيط . المواهب الفاترة ، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب ، والتملؤ من تميره الفياض ، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها ، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسناً وبقبح ما بعده قبيحاً .

وليس هناك من فرق بين البليغ والرسام إلا أن هذا يتناول المسموع من الكلام ، وذلك يشاكل بين المرمى من الألوان والأشكال ، أما في غير ذلك فهما سواء ، فالرسام إذا هم برسم صورة فكر في الألوان الملائمة لها ، ثم في تأليف هذه الألوان بحيث تختليب الأبصار وتثير الوجدان ، والبليغ إذا أراد أن ينشئ قصيدة أو مقالة أو خطبة فكرفي أجزائها ، ثم دعا إليه من الألفاظ ،

---

[4] احمد مزمل, تطوير الكتاب الدراسي لتدريس علم الصرف الواحد

والأساليب أخفها على السمع ، وأكثرها اتصالا بموضوعه . ثم أقواها أثرا في نفوس سامعيه وأروعها جمالا.

فعناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ . يمنحها قوة وتأثيرا وخشناً . ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطق الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية التي تتملكهم وتسيطر على نفوسهم ، فرب كلمة حسنت في موطن ثم كانت نابية مشتكرهة في غيره

إن لكل التعليم فيه مكونات كمؤشر للإشارة في إدارتها .وعلى السواء في تعليم البلاغة فيه المكونات أيضا.بشكل عام، تتكون المكونات من الأهداف، والمواد، والمنهجية، والتقييم .ستُظهر هذه

ب.أهداف تعليم البلاغة:

ظهرت المصادر المختلفة لأهداف تعليم البلاغة وأهميتها فى مجال تعليم اللغة العربية، يمكن إجمالها فى النواحى التالية:

١. الهدف العام : تمكين الطلاب لمعرفة علمومه واستخدامه لفهم اللغة العربية.

٢. الأهداف الخاصة هي:

١) الهدف الديني: تزويد إعداد الطلاب لفهم أسرار الإعجاز في القرآن الكريم وتحليلها ,وتراث العربية كمثل شعر ونثر, والحديث النبوي ,حتي يدركون الوعي لعظمة الله

٢) الهدف التعليمي: المساعدة للطلاب على فهم مواد البلاغة وتذوقه ,مساعدة الطلاب علي إدراك أغراض تعليم البلاغة ,تزويد للطلاب القدرة علي خطاب البلاغة .قدرة الطلاب على نواحي الجمال الفني للبلاغة

ج. طرائق تعليم البلاغة

علي وجه العام ,أن طريقة تعليم البلاغة مساويا بطريقة تعليم اللغة العربية , وتلك الطريقة هي:

أ. الطريقة القياسية: يبدأ المعلم في هذه الطريقة بكتابة مصطلحات والقاعدة البلاغية ومعناها على السبورة، و يشرحها للطلاب، ثم يأ تي بع د ذلك بالأمثلة الموجودة بالمنهاج المقرر؛ ففيها ينتقل الفكر من القانون العام إلى الخاص وفق المبادئ العامة إلى النتائج والمعلم فيها يدكر القاعدة مباشرة موضحا إياها ببعض الأمثلة ثم تأتي التطبيقات والتمرينات عليها, والطالب في هذه الطريقة يتعود محاكاة العمياء والاعتماد على غيره ,وتنعدم لديه روح الابتكار وابنداء الرأي بجرأة وصراحة .ولا تختلف هذه الطريقة عن طريقة تدريس النحو المعروفة . وتتلخص خطواتها فيما تأتي

١-التمهيد

٢-عرض القاعدة

٣-تفصيل القاعدة

٤-التطبيق.

ب. الطريقة الاستقرائية: في هذه الطريقة يبدأ المعلم بعرض الأمثلة أولا، ثم استنباط القاعدة من تلك الأمثلة، من خلال لفت نظر الطلاب إلى أجزاء معينة من هذه الأمثلة, الشواهد البلاغية (ليلاحظوها، ثم جمع هذه الملاحظات حول معنى المصطلح . وتتلخص خطواتها فيما تأتي :

١. التمهيد

٢. العرض

٣. الربط والموازنة

٤. استنتاج القاعدة

٥. التطبيق.

ج. الطريقة التواصلية

في الطريقة التواصليةأن التدريس يشير الأمثلة من الكلمات العربية، وتوفير الحافز لاستخدام الجمل التي ترتبط بعلم البلاغة.

د. الطريقة التحليلية

وذلك لأن في تشكيل الجمل في اللغة العربية ينبغي تحليلها مسبقا مع قواعد العلم المستخدمة للبلاغة، سواء من حيث هيكلها، الفاظها، معناها، وكذلك جمال عناصر اللغة المصنوعة .وهذا كله يحتاج إلى درس مع الطريقة التحليلي.[1]

ج. حفظ القرآن

١. مفهوم حفظ القرآن

لفظ الحفظ لغة من كلمة حفظ-يحفظ-حفظا بمعنى حفظ الشيئ, و الحفظ اصتلاحا يعنى ضد من النسيان, كثير التذكر و قليل النسيان. و عند معجم الإندونيسي أن الحفظ بمعنى دخل إلى التذكير عما يتعلق عن المادة , و يستطيع أن يقول دون النظرى . و أن الخفظ هو المحاولة على الذكر الشيئ أن يكون ذاكرا.

القرآن لغة من كلمة قرأ- يقرأ-قراءة بمعنى قرآن الشبئ جمعه و ضم بعضه إلى بعض. و القرآن إصطلاحا بمعنى كلام الله المعجز , المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين ، بوسيلة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف , المنقول إلينا بالتواتر , المتعبد بتلاوته , المبدوء بسورة الفاتحة , المختم بسورة الناس.

من بيان السابق نعرف أن حفظ القرآن هو طريقة لذكر عن جميع المادة بآيات القرآن و أجزائه كالوقف و مخارج الحروف و غير ذلك حيث أن يحفظ و يذكر ذكرا تاما بحيث أن هذا العلم للحفظ و لا للفهم , لكن بعد حفظ عن الآياته لا بد أن يكون فهما على معانها فيه ، حتى وصلت على جميع طريقة الذكرى بايانه و أجزائها تبدأ بطريقة الإبتدائي إذا أخطأ في

محافظة عن المادة فأخطأ على الذكرى تلك المادة حتى تواجه صعوبة في وجود الذكريات الناس.

ب. فضل حفظ القرآن

لحفظ القرآن فضائل كثيرة وأمجاد، فمن ارتبط بالقرآن يكون شريفا. نزل القرآن في الشهر المجيد وهو شهر رمضان المبارك، وقد نزل القرآن على الرسول الكريم رسول هللا صلى هللا عليه وسلم. اختار النبي نفسه إعطاء الأولوية ألصدقائه بطرق مختلفة بسبب حفظهم للقرآن. عندما يرسل وفدًا يختار أكثر من يحفظ إذا أراد شخص ما أن يصبح إماما للصلاة، فالذي حفظ أكثر من يحفظ له الاسبقية.[5]

ج. فوائد حفظ القرآن الكريم

إن حفظ القرآن الكريم من أجل القرباتوأفضل الطاعات، وبه ينال الإنسان رضا ربه سبحانه وتعالى ، وكذلكحفظ علوم الشرع من سنة النبيصلى الله عليه وسلم ، وأقوال أهل العلم الموضحة لمعاني نصوصالقرآن والسنة ، وفيما يلي أسرد بعضفوائد الحفظ وفضائله ليكون ذلكباعثا للهمم ، ومقويا للعزائم يستطيع المربي أن يشحذ همم أبنائه بها كي تقبل على حفظ كتابالله وسنة نبيهصلى الله عليه وسلم بجد واجتهاد وصبر وثباتوهمم عالية في الحفظ والفهم ومحاولة التطبيق العملي :

١. الحافظ من الذين أوتوا العلم :

قال سبحانه وتعالى : (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ و لا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذاً لارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآياتِنا إِلَّا الظَّالِمونَ)

[5] Putri Latifah, التبرغ دور الوالدين في تحسين حفظ القرأن للطالبات الصف الثاني عشر بمعهد ام سليم بكاتباروا , vol. 4, No. 2

ويكفي الحافظ لكتابالله سبحانه وتعالى عزا وشرفا ، أن يوصف بهذا الوصف، وأن ينال تلكالمنزلة والمكانة .

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصرالسعدي في تفسيره (بَلْ هُو) أي :القرآن (آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ) لا خفيات (فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) هم :سادة الخلق وعقلاؤهم ، وألو الألبابمنهم والكمل منهم .فإذا كانت آيات بينات في صدور أمثال هؤلاء ، كانوا حجة على غيرهم وقال الحافظ ابن كثير :(أي :هذا القرآن آيات بينة واضحة في الدلالة على الحق أمرا ونهيا وخبرا يحفظه العلماء ، يسره الله عليهم حفظا وتفسيرا) وآياتالله عز وجل محفوظة كما قال سبحانه وتعالى :إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

ومن أسبابحفظ القرآن ،صدور الذين أوتوا العلم ، وكفى بهذاشرفا وفضلا لمن حفظ القرآن والسنة ، فإنه من أسبابحفظ الدين ووسائل حفظ الشريعة .

٢. الحفظ سبب للنجاة

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(من حفظ عشرآيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال) في رواية : (من . آخر سورة الكهف)

فإذا كان هذا الفضل والثواب ، وهذا العطاء والجزاء ، وهو العصمة من أكبر فتنة على ظهر الأرض منذ خلق آدم وإلى قيام الساعة ، ألا وهي فتنة الدجال والنجاة من عاقبتها ثمرة من ثمار حفظ عشر آيات من سورة الكهف ، أولها أو آخرها ، فكيف بمن حفظ القرآن كله ، لا شك أن النجاة من العواقب الوخيمة أعظم والسلامة من الشرور أكبر ، وهذا فضل الله يمنحه من يشاء .

وكذلك فإن حفظ القرآن سبب للنجاة من النار ، ففي الحديث : (لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق) رواه أحمد .

ويقول أبو أمامة : (اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فإن الله لا .يعذبقلبا وعى القرآن)

د- شروط حفظ القرآن وأخلاقياته

حفظ القرآن ليس شرطا قانونيا يجب أن يقوم به المعتنقون للإسلام. لذلك ، فإن حفظ القرآن ليس له شروط ملزمة كأحكام شرعية.

الشروط التي يجب أن يمتلكها المرشح لتحفيظ القرآن هي تلك المتعلقة بالغرائز البشرية وحدها. هذه الشروط هي كما يلي:

أ.نية صادقة

النوايا الصادقة والناضجة لحفظة القرآن المحتملين ضرورية للغاية ، لأنه إذا كانت هناك نية ناضجة من الحافظين المحتملين ، فهذا يعني أن هناك رغبة وإذا كانت الإرادة مضمنة في القلب بالطبع أي صعوبات تعوقها سيتم التغلب عليها[٦].

يجب الحفاظ على الإخلاص في حفظ القرآن بشكل مستمر. سيكون هذا حافزًا قويًا للغاية لتحقيق النجاح في حفظ القرآنالابتعاد عن طبيعة المعضومة إن طبيعة المِظْمَمة صفة حقيرة يجب على كل مسلم الابتعاد عنها ، خاصة في حفظ القرآن. طبيعة هذه المجذومة لها تأثير كبير على من يحفظون القرآن. لأن القرآن كتاب مقدس للمسلمين لا ينبغي لأي شخص وبأي شكل أن يدنسه[٧]

ب. الابتعاد عن المذمومة

إن طبيعة المعضومة صفة مشينة يجب على كل مسلم أن يتجنبها ، خاصة في حفظ القرآن. طبيعة هذه المجذومة لها تأثير كبير على من يحفظون القرآن. لأن القرآن كتاب مقدس للمسلمين لا ينبغي لأي شخص وبأي شكل أن يدنسه ومن هذه الصفات الدنيئة التي يجب على الطفل الذي يحفظ القرآن أن يتجنبها: الخيانة والبخل والغضب والانسحاب من المجتمع والغيرة والكبرياء والكذب والإنكار والري والأكل بكثرة والتكبر والاستخفاف بالآخرين[٨]

---

[6] Muhaimin Zen, Tata Cara atau Problematika Menghafal Al-Qur`an, (Jakarta: Pustaka Al-Husna, 1985), h.239-240

[7] Abdul Aziz Abdur Rouf, Kiat Sukses Menghafal Al-Qur`an (Jakarta: Dzilal Pess, 1996), h.75

[8] Ahsin W. Hafidz , Bimbingan Praktis Menghafal Al-Qur`an, (Jakarta: Bumi Aksara, 1994), cet.1, h.53

ج. تحفيز أو دعم الوالدين

تحفيز أو دعم الوالدين مهم جدًا للأطفال لأنهم أيضًا يحددون نجاح الأبناء في حفظ القرآن.

د. تحلى بالصبر والمثابرة

في عملية حفظ القرآن سيكون هناك أنواع كثيرة من العوائق ، ربما الملل ، وربما الاضطرابات البيئية بسبب الضوضاء والضوضاء. ربما يكون اضطرابًا عقليًا أو ربما لأنك تواجه آيات معينة قد تجد صعوبة في حفظها وما إلى ذلك. خاصة في حفظ القرآن إن حفظ القرآن يتطلب العزم والصبر. لأن المفتاح الرئيسي لنجاح حفظ القرآن هوالاستمرار في حفظ وترديد الآيات المحفوظة. لهذا السبب أكد النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا أن حفظة القرآن كانوا جادين في الحفاظ على حفظهم.

هـ. إستقامة

والمراد بالاستقامة يتفق مع الحفظ. يجب أن يحافظ حافظ القرآن دائمًا على كفاءة الوقت ، مما يعني أن الحافظ سيقدر الوقت في أي مكان وفي أي وقت فراغ.ويوصى أن يكون للحفظ أوقات خاصة ، سواء لحفظ المواد الجديدة أو لإعادة (المراجعة) ، بحيث لا يزعجها اهتمامات أخرى.[٩]

و_ طرق حفظ القرآن

هناك العديد من الطرق التي يمكن تطويرها لإيجاد أفضل بديل لحفظ القرآن. ويمكن أن تقدم المساعدة للحافظين في تقليل صعوبة حفظ القرآن. وبحسب أحسن وجاية الحافظ في كتابه التوجيه العملي في حفظ القرآن ، هناك ٥ طرق في حفظ القرآن ، وهي:

أ. طريقة الوحدة

[9] lham Agus Sugianto, Kiat Praktis Menghafal Al-Qur`an, (Bandung: Mujahid Press,2004), h. 54

يتم استخدام هذه الطريقة عن طريق حفظ الآيات التي سيتم حفظها واحدة تلو الأخرى. لتحقيق الحفظ الأولي ، تقرأ كل آية عادة عشر مرات أو عشرين مرة أو أكثر. حتى يتمكن من تشكيل نمط في ظلها. بعد الحفظ حقًا ، انتقل إلى الآيات التالية.

ب. طريقة الكتاب

كتاب يعني الكتابة. في هذه الطريقة ، يقوم الحفظ أولاً بكتابة الآيات ليتم حفظها على قطعة من الورق التي تم توفيرها. ثم يقرأ الآية حتى تتقنها قراءة صحيحة ثم يحفظها. يمكن أن يكون الحفظ بطريقة الوحدة أو بطريقة تدوينها بشكل متكرر حتى يتمكن من الانتباه إليها وحفظها عن ظهر قلب.

ج. طريقة الصمت

سمعي تعني أن تسمع. هذا هو الاستماع إلى شيء ما يقرأ لحفظه. هذه الطريقة فعالة جدًا للحافظين المكفوفين أو الأطفال الذين ما زالوا صغارًا ممن ليسوا على دراية بقراءة القرآن وكتابته.

د. الطريقة المركبة

هذه الطريقة هي مزيج من منهج الوحدة وطريقة الكتاب ، أي أن الحافظ يحفظ الآيات حتى يتم حفظها بشكل صحيح. ثم بعد انتهاء الحفظ ، حاول كتابة الآية التي حفظها على الورق. إذا كان قادرًا على إعادة إنتاج الآيات كتابيًا ، فهذا يعني أنه يمكنه متابعة الآية التالية.

هـ. طريقة جامع

هذه طريقة جماعية للحفظ ، حيث تتم قراءة الآيات المحفوظة بشكل جماعي أو مشترك بواسطة معلم. أولاً ، يقرأ المعلم آية واحدة أو عدة آيات ويمكن للطلاب تقليدها معًا